استخدام الفروض والتســـــاؤلات فـي الدراســـــات التربويـــــــــة (دراسـة حالة في بعض أقسام مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية)

د. الـــزّروق ســـالم عُـــون - كلية التربية الرياينـــة - جامعة الزنتان

1- الإطــار العام للدّراســـة

1-1: المقدمـــة

إنّ الفـــــروض البحثية تعتبر من أســـاسيات البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بعد اختيار المشكلة موضوع البحث، وتحديد جميع جوانبها المختلفة يأخذ بصياغة فروض توضح احتمالات الحل لهذه المشكلة، وبالتالي تعتبر الفروض هي تخمين أو توقع ما سوف تكون عليه نتيجة البحث غالبا ما تكون الفروض البحثية على صيغ ، إما صيغة فرض واحد من جزئيين أو عبارة مكونة من متغيرين، متغير مستقل، ومتغير تابع، أو على صيغة السؤال أو تساؤل معين، وهنا تتضح مقدره الباحث الذهنية، والعلمية، والنفسية في اختبار الفرض الجيد الذي يمكن أن يعطيه المسار الأمثل والاتجاه الملائم في بحثه عن طريق وضع الفروض السهلة المسيرة في الدراسة، وبالتالي من وظائف الفروض أنها توحي للباحث الأدوات اللازمة في بحثه، وبقياس هذه الأدوات، ومقارنة العلاقات المختلفة، يتمكن الباحث من تحديد اتجاه البحث، و ما لهذا الدور الذي تعطيه الفروض أصبحت لا غنى عنها في البحوث المختلفة، وحسب نوعية هذه البحوث وإن كانت غير ضرورية في بعض حالات الدراسات الوصفية، والسير الذاتية، وحالة الدراسات التي تطلب حقائق مجردة، أما بقية البحوث تعتبر الفروض من ضمن خططها الرئيسة لأنها تساعد الباحث على تحديد مجال بحثه.

ومن خلال هذه الدراسة أتطرق إلى الفروض العلمية من عدة جوانب (المفهوم- الفرق بين الفروض والتساؤلات- ظهور الفروض كعلم- وظائف الفروض- تحديد الفروض ثم إنشاؤها، مصادرها، خصائصها، أنواعها، طرق اختبارها) وأوجه استخدامها في البحوث التربوية من خـلال دراســة حالة بمدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية.

2-1 ـ مشـــــكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن الباحث يجب أن يراعي عند اختيار الفروض أموراً: السهولة، والبساطة، وعدم تناقضها مع ما هو مسلم به، وقد تنشأ الفروض من عدة اتجاهات : الصدفة وحدها قد تجعل الباحث يصل إلـــى فرضيـــة معينة، أو عن طريق استنباط أو استنتـــاج ، أو استقراء، أو استدلال من نظريات، أو دراسات، أو مشاهدات، أو تجريب، وتلعب مقدره الباحث الذهنية، والثقافية، والعلمية، والنفسية، أدواراً في إنشاء الفروض المختلفة، قد تكون فروضاً اتجاهية متناسبة طرديا بين المتغيرين في اتجاه موجب، أو عكسية في اتجاه سالب، أو تكون لا تتفق مع أي علاقة، أو ما يسمى بالفروض الصفرية إلى آخره من أنواع الفروض المختلفة، ولا شك بأن الفروض الجيدة هي التي تخرج من اختبار الفروض وتثبت صحتها، ولذلك لا بد أن تخضع الفروض إلى اختبارات الفروض التي تجعل من الباحث أن يكون على مقدرة ذهنية للنقد، والاختبار، وأوّل ما يقوم به الباحث هو نقد أفكاره المختلفة التي توحي بوجود فروض معينة، وعدم الإيمان المطلق بهذه الفروض ، بل وضعها على بساط الاختبار، مع مراعاة أن يضع الباحث فرضا يرى فيه بأنه الأجدر إلى أن يصل باختباره بأنه غير سليم فيضع فرضا بديلا، وبالتالي الفرض هو "الأداة الذهنية الرئيسية في الأبحاث، مهمته فتح الطريق أمام تجارب، ومشاهدات جديدة، لذلك فهو يؤدي إلى كشف حتى ولو كان هو ذاته غير صحيح، وينبغي علينا أن نقاوم إغراء الإفراط في التعلق ، وأن نسعى إلى حكم عليها بطريقة موضوعية، وأن نحورها جانبا بمجرد ظهور أدلة مضادة لها، ويحتاج العالم إلى اليقظة والحذر حتى يحول دون تحيزه لصالح فرضه في مشاهدات وتفسيراته"(1).

لذلك نلاحظ الدّقة والمسارات المتنوعة في وضع الفروض، وكيفية اختيارها واختبارها، مما يجعل الباحث على قدر كبير من الحنكة والمقدرة العلمية والفنية التي تمكنه تغطية كل هذه الجوانب المرتبطة بالفروض، ومن خلال خبرة الباحث لسنوات عديدة في تدريس مادة مناهج وطرق البحث وجد أكثر الأسئلة التي تطرح من قبل الطلاب حول الفروض والتساؤلات، وبطبيعة تدريس هذه المادة في أغلب الأحيان أحيلهم إلى الاطلاع على الدراسات، والبحوث المجازة والمتداولة في مكتبات الجامعات، ولكن لفت نظري اســـــتخدام الطلاب للتســـــاؤلات أكثر من استخدامهم للفروض مما جعل الباحث يقوم بدراسة حالة في مكتبة الأكاديمية الليبية للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما هي الأكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية الفروض أم التساؤلات من خلال بعض الأقسام محل الدراسة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة أسئلة هي:

1- أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علوم التعليم؟

2- أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علم الاجتماع؟

3- أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علم النفس؟

1-3 - أهـــــداف الدراســـــة وأهميتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في البحوث المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية من خلال بعض أقسام مدرسة العلوم الإنسانية، وهي (قسم علوم التعليم – قسم علم الاجتماع-قسم علم النفس) ، وتعود أهمية هذه الدراسة إلى:

1- إمكانية توجيه طلاب الدّراســـــات الجامعيـــــة والعليا إلى تلك الدراسات القيمة الملتزمة باختيار الفروض بطريقة صحيحة، وكيفية الاستفادة منها في بحوثهم.

2- أول محاولة على حد علم الباحث في وضع دراسة من خلال الاطلاع على البحوث المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية، والاستفادة منها لإشعار المهتمين والمتخصصين من الاستفادة من هذه البحوث في جوانب أخـــرى تخدم العملية التعليمية مثل: مقارنات المناهج المستخدمة في هذه الدراسات القيمة.

1-4: حدود الدراســـة:

أ – الحدود الموضوعية: استخدام الفروض، والتساؤلات في الدراسات التربية.

ب-الحدود المكانية: مكتبة الأكاديمية الليبية، طرابلس.

ج-الحدود الزمنية: 2021م

1-5: أدوات الدراسة:

إن الدراسة مرتبطة بتساؤلات ومنهج وصفي (دراســـــة حالة) حول استخدام الفروض، والتساؤلات في الدراسات التربوية في بعض أقسام مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية؛ لذلك يستخدم العمل الوثائقي المكتبي القائم على مسح البحوث المجازة، والمتداولة في المكتبة وإخضاعها للدراسة.

1-6: طرق تحليل بيانات الدراسة:

تم استخدام برنامج(exal) لرسم الجداول وعن طريق النسب المئوية في استخدام الفروض والتساؤلات في لدراسات التربوية.

1-7 ـ مصطلحات الدراســــــــة:

أ-**الاستخدام :** عرف الاستخدام كاسم في معجم المعاني الجامع بأنه" استخدام كل الإمكانات واستغلالها"(2).

من الناحية الإجرائية: الاستخدام يقصد به الباحث ، وكتابة الفروض، والتساؤلات في الدراسات التربوية المجازة، والمتداولة بمكتبة الأكاديمية الليبية.

ب-**الفروض:** من الناحية اللغوية: الفرض يعني" الجز في الشيء" أي الشيء الذي له معالم وحدود ، وقال ـ تعالى ـ : **(وَقَـــالَ لَأَتَّخِـــذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)** [سورة النساء الآية (118)] ، أي : مقطعا محدودا والتفريض التحزيـــز (3).

من الناحية الاصطلاحية : فالفرض هو: " تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من حقائق، أو ظواهر ليكون هذا الفرض كمرشد له في البحث الذي يقوم به"(4).

من الناحية الإجرائية : يذهب الباحث إلى أن الفروض هي تلك التخمينات، أو التنبؤات للحل التي تم استخدامها في الدراسات التربوية محل الدراسة الحالية

ج-**التساؤلات** : التساؤل هو استفسار استغرابي في مضمونه حيرة وتعجب، وتكون النتائج المترتبة عليه اكتشافية تضيف الجديد(5).

من الناحية الإجرائية: يقصد الباحث بالتساؤلات تلك الأسئلة التي استخدمت في الدراسات التربوية كوسيلة للإجابة عليها من خلال مساراتها.

د-**التربويـــــة:** عرف البحث التربوي بأنه" نشاط موجه لتنمية كيان معرفي منظم ذو صبغة علمية عن الأمور التي تهم المربين، بهدف تقصي الحقائق، والظواهر والمتغيرات، والأدلة التي ترتبط بالمشكلات التربوية أو التعليمية المختلفة، بغية تطوير المعرفة التربوية، وإثرائها والوصول إلى حلول لتلك المشكلات، والخروج بنتائج يمكن تطبيقها على الأحداث، والمواقف، والحالات المشابهة"(6).

من الناحية الإجرائية : يذهب الباحث إلى أن التربوية هي تلك الدراسات التي اهتمت بالعلوم الإنسانية التربوية، والمجازة، والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية.

2- الإطار النظـــــــري

2-1:مفهوم الفرض : هناك العديد من التعريفات للفرض يمكن إجمالها في الآتي:

إنه تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من حقائق أو ظواهر ليكن هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها(7). وهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة(8).

وهو العبارة التي تتضمن علاقة ظنية تبين المتغيرات موضوع الدراسة والتي تساعد على حل المشكلة موضوع الدراسة(9).

وهو علاقة بين متغيرين أو أكثر حيث الأول هو السبب والثاني هو النتيجة(10).

وهو ما يتوقعه الباحث مقدما لما يصل إليها في النهاية مع أنه لم يبدأ بعد بجمع البيانات (11).

هو عبارة عن علاقة نظرية بين متغيرين(12).

وحسب تعبير(أرنست مـــآخ)(13) تفسير مؤقت لوقائع معينة لا زال بمعزل عن امتحان الوقائع حتى إذا ما امتحن في الوقائع أصبح من بعد إما فرضا زائفا يجب أن يعدل عنه إلى غيره، وأما قانونا يفسر مجرى الظواهر(14).

وهكذا نجد أن الفروض البحثية تعني احتمالات الحل، وهى الأداة الذهنية الرئيسية في البحوث وهى تخمين معين، واستنتاج معين، وتحديد مجموعة من التوقعات، والتثبيت من صحتها، وهو علاقة بين متغيرين، متغير مستقل وهو العامل الذي يسبب الظاهرة، والمتغير التابع المعتمد أي العامل الذي يظهر كنتيجة لهذا العامل المستقل بالإضافة إلى تحديد المتغيرات الوسطية أي العوامل الموجودة بين المتغيرات المستقلة والتابعة(15).

أما معنى مصطلحات فروض بحثية هو " الحـــز في الشـــيء" أي : الشيء الذي له معالم وحدود وقال - تعالى - : **(وَقَـــالَ لَأَتَّخِـــذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)** (16) ، أي : مقطعا محدودا والتفريض التحزيز(17).

أما معنى البحث العلمي بالرغم من وجود العديد من التعريفات للبحث؛ ولكنها تدور جميعا حول فكرة واحدة تؤكد أن البحث "هو وسيلة أو عملية استقصاء دقيق ومنظم يقوم بها الباحث لاكتشافها حقائق جديدة أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما أو تضيف معلومات جديدة"(18).

على أن يتبع في هذا الاستقصاء الدقيق خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات(19).

أما مفهوم المتغير فهو الشيء الذي يتغير، وهناك أنواع من المتغيرات منها المتغيرات الرقمية مثل قياس نسبة الذكاء بالأرقام، أو المتغيرات المقولية مثل: (ضعيف/ متوسط/

جيد)، ومنها المتغيرات المتداخلة التي توجد داخل العقل وهي المتغيرات التي لا يمكن معرفتها بالحواس مثل العدائية لا نستطيع أن نلمسها، بل نستنتج وجودها نتيجة الأعمال العدائية(20)، والمتغير هو عبارة عن تعبير رمزي يمكن أن يأخذ قيما مختلفة، وبالإمكان ملاحظة تغيرات تطرى على وضعه أو قيمه (21) ثم وضع قياس للمتغير، وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم، فإذا أردنا مثلا معرفة(أثر دراسة بعض الكتب الدراسية على مدى الوعي القومي لدى التلاميذ، كان المتغير المستقل هو دراسة الكتب، أما المتغير التابع فهو درجة الوعي القومي)(22).

2-2: الفرق بين الفروض والتساؤلات:

هناك تشابه بينهما من ناحية أن كليهما سؤال أو قضية ليس في ذهن الباحث إجابة عليها وقد صيغ صياغة دقيقة في خدمة البحث الرئيس، ويدور حول تفسير جانب أو أكثر من مشكلة البحث، أما الفرق بين التساؤل، والفرض فهو أن الأول أكثر اتساعا من الفرض، بمعنى أن التساؤل ربما يحتوي على أكثر من سؤال، وبالتالي يحتوي على أكثر من فرض، وأن الباحث دائما له مطلق الحرية في اختيار وصياغة ما يراه مناسبا من فروض أو تساؤلات تحقق هدف البحث(23).

3- تطـــــور الفروض كعلم:

استخدمت كلمة الفرض قديما لكي تدل على مجموعة المبادئ الأولية التي يسلم العقل البشري بصحتها والتي لا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لشدة عموميتها أو شموليتها، وقد استخدم(أرسطو- وأفلاطون) وغيرهما من الفلاسفة والمفكرين الفرض كنقطة البدء في كل برهنة والمنبع الأول لكل المعرفة التي يكتسبها الإنسان؛ أي أن الفرض يمثل المبدأ العام الذي يستخدم كأحد مقدمات استدلال القياس، وقد استمر هذا المفهوم متبعا في العصور الوسطى، وأصبح الفرض يمثل الفن الذي يستنتج الحق من الباطل، أو الصدق من الكذب، أي : أنه ما هو إلا مقدمة لطريقة الجدل(24).

وكانت المجازفة، والمجانية التي كان يفترضها رجال العصور الوسطى من أن تقوم على أساس من الوقائع، أو محاولة للتفسير الوصفي الحقيقي قد أرسلوا تحذيرات حارة ضد استخدام الفروض(فبيكون)(25) قد نصح دائما بالاعتماد على الوقائع وحدها دون افتراض؛ أي فرض و(ديكارت)(26) نصح بأن لا يبدأ المرء من معان سابقة حتى لا تقوده هذه المعاني إلى افتراض ما ليس بموجود، فاستمرت القاعدة الرئيسية السائدة عند هؤلاء إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر هي التحفظ في استخدام الفروض إلى أقصي حد، وان أمكن تجنب استخدامها إطلاقا، لكن تبيّن بعد أبحاث أجراها مجموعة

من العلماء اهتموا بالاختراع في العلم مثل :(ارنست ماخ) فبينوا الأحوال التي تنشأ منها الفروض ، والشروط التي يجب توفرها من أجل إنتاج فروض جيدة(27).

2-4: وظائف الفروض:

إن أهمية استخدام الفروض في البحث يعتمد على هدف البحث فإن كان البحث يهدف إلى الوصول إلى حقائق، ومعارف مثل : البحوث الاستطلاعية، والبحوث المسحية ليس بالضرورة أن يكون لها فروض(28)، أما إذا كان البحث يهدف إلى تفسير الحقائق، والكشف على الأسباب، والعوامل، وتحليل الظاهرة المدروسة فلا بد من وجود ووضوح الفروض ، وذلك يحقق الفوائد الآتية:

1- أنها توجه جهود الباحث في جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالفروض(29).

2- تحدد نطاق الدراسة، أي : بعد تحديد مشكلة البحث الأساسية يحاول الباحث استجلاء الجوانب المختلفة للمشكلة، فيعزل، ويربط بعض الجوانب أو يضيف بعضها الآخـــــر.

3-تحديد نوع الدراسات والمعلومات المطلوبة بناء على تحديد الفرض للمتغيرات المطلوبة دراستها، والعلاقات القائمة بينهما، يحدد الباحث نوع المعلومات المطلوبة للبحث والدراسة.

4- تساعد الفروض على فهم الظواهـــــر.

5- يساعد الفرض على تنظيم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

6- تراكمية المعرفة لا يمكن إغفال دور الفرض العلمي في زيادة المعرفة البشرية لأنه بثباته والتحقق من صدقه يكون مصدرا فالفروض جديدة تخضع للدراسة كما إنه إذا ثبت بطلانه يدفع الباحث إلى تعديله، وصياغته، وإعادة اختباره ثانية، أو وضع فروض بديلة(30).

7-تعبّر الفروض عن وضوح البحث في ذهن الباحث وقدرته على صياغته وتبيانه للآخرين.

8-تبين الفروض اتجاهات البحث والباحث، والتي تتضح بشكل نهائي عند إتمام البحث بصورته الشاملة.

9-تشكل الفروض وحدة البحث وترابطه العلمي والمنطقي، وعدم تشتته، وتناثر مكوناته ومعطياته.

10- تستوعب فلسفة البحث وتحقق أهدافه(31).

11- الفرض تتفرع منه أوجه جديدة للبحث في مختلف الاتجاهات، ويطبق على أكبر عدد ممكن من الحالات الخاصة، فإذا أثبتت صحة الفرض في جميع الظروف أمكن أن يرقي إلى مرتبة النظرية، بل إلى مرتبة القانون إذا توفر له العمق الكافي(32).

12- تساعد الفروض الباحث على تحديد مجال بحثه، ووضعه في إطار مناسب لإمكانياته(33).

2-5: تحديد الفروض:

تحدد الفروض في إطار تصميم خطة البحث، وهى تفيد في توجيه البحث إلى خطوط عريضة تمنع الباحث من السير على غير هدى، كما تمكنه من استنباط وسائل عملية لفحص فروضه إضافة إلى مساعدته على تبسيط المشكلة وتفصيلها، ووضعها على شكل سلسلة فروض، ويلاحظ وجود علاقة بين عدم تحديد المشكلة، ووضوح الفروض وغموضها، فإذا كانت المشكلة عامة جدا فإنها تكون غامضة، ومن الصعب اختبارها على ذلك، فمن المفروض أن يحاول الباحث تحديد مشكلته، فكلما زادت درجة تحديد المشكلة، كلما تمكن الباحث من تحديد فروضه، ومن تحديد وسائل اختبارها(34)، ويقوم البحث العلمي على عدد معين من الافتراضات الأساسية عن الطبيعة، وعن العمليات النفسية، وتؤثر هذه الافتراضات مباشرة على جميع أوجه النشاط التي مارسها الباحث في تشكيل الأساس الذي يجرى عليه عملياته، وتؤثر في الطرق التي يتبعها في تنفيذها، وتتدخل في تفسير نتائجه(35)، ومن هذه الافتراضات ما يلي:

أ- افتراضات متعلقة بالظواهر الطبيعية، حيث توجد في الطبيعة حالات مشابهة، وأن ما يحدث سوف يحدث مرة ثانية، بل وباستمرار إذا توافرت درجة كافية من التشابه في الفروض.

ب- افتراضات متعلقة بالعمليات النفسية، حيث يقبل الباحث الافتراض القائل بأنه يستطيع أن يعرف العالم عن طريق العمليات النفسية العقلية المتعلقة بالإدراك، والتذكر، والتفكير، وبالرغم من أن هذه العمليات العقلية عرضة للخطأ، فإنه لا غنى عنها لأي باحث؛ لأنها وسيلته في معرفة العالم الذي حوله، ومن ثم فإنه من واجبه أن يلم بطبيعة هذه العمليات العقلية، وأن يعرف شروط صحتها وسلامتها، وأن يتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الصحة والدقة(36).

2-6: نشأة ومصادر الفروض:

تنشأ الفروض بتحديد المشكلة التي تساعدنا على معرفة الأسباب التي أدّت إلى إيجاد المشكلة وهذه المرحلة تقودنا إلـــى مرحلة لاحقة لها افتراض الفروض لحل المشكلة(37) ، وترجع نشـــــأة ومصادر الفروض إلى عوامل عديدة منها:

1- ملاحظة معينة يتم التكفير فيها، ويحاول الباحث أن يفترض ما عسى أن يكون السبب الذي تخضع له.

2- تنشأ الفروض من مجرد الصدفة، فكثير ما يقع الإنسان على ظاهرة تهديه إلى وضع فرض دون أن يكون قد قصد ذلك فعلا.

3- قد تنشأ فروض مجرد إجراء تجارب، أو تعديل هذه التجارب تستطيع أن يصل إلى وضع فروض قد تتحقق فيما بعد.

4- العاطفة الذاتية، وهي الشيء الخاص الذي يجعلنا نفترض بنوع من الوجدان, أن العيان الحدسي ما عسى أن يكون السبب الذي تجري عليه الظاهرة(38)، وهي تصورات ذهنية تترجم في شكل فروض(39).

5-النظام التحليلي الذي يوجد في عقل كل عالم، والذي يهديه خلال هذه الظواهر إلى تخمين السبب الصحيح الذي يمكن أن تفسر على أساسه.

6-طريقة المران الطويل، وهو عمل شاق يقوم به الباحث بتعدد التجارب وتنوعها، ثم يأتي الفرض في النهاية كخاتمة لهذه التجارب(40).

7-التفكير العميق يساعد الباحث على تصور التنظيم الكلي للبحث في صورته الإجمالية، مما ييسر له انتقاء الأدوات المناسبة واختيار الوسائل الإحصائية التي تحقق ما يتصوره من احتمالات وكذلك تصور الشكل النهائي للتقرير الذي سيكتب عن البحث في وحدة متكاملة تزداد وضوحها في ذهنه بالتدريج(41).

8-الدراسات السابقة، فمن بحث سابق يمكن الوصول إلى فروض جديدة كاستكمال للدراسات السابقة، أو لسد ثغرة في تلك الدراسات، أو لدراسة التعارض بين نتائج تلك الدراسات.

9-النظريات السابقة، فمن نظرية سابقة يمكن وضع عدة فروض، والفروض القائمة على أساس النظريات السابقة تجد سنداً من الإطار العلمي العام الذي اشتق منه الفرض.

10-الخبرة، وهي المعرفة الواسعة بميدان البحث، وبعض الميادين المتصلة به؛ لأن ذلك يساعد على رؤية المشكلة من زوايا متعددة(42).

11-مجال التخصص، كلما كان البحث ملما في مجال تخصصه كلما كان على وعي وانتباه بخفايا وأسرار تستوجب البحث من حين إلى آخر.

12-ميدان العمل، يستفيد الباحث من ميادين العمل التي تزوده بمعارف جديدة تساعد على البحث.

13-التأهيل والتدريب: كلما تأهل الباحث، أو تدرب على مجالات جديدة، كلما اكتسب الخبرة التي بدورها تولد عنده التطلع إلى الجديد والبحث فيه.

14-الاطلاع العام، وذلك من خلال وسائل الإعلام، أو حضور الندوات، والمؤتمرات، أو من خلال القراءة المستمرة وكل هذه العوامل تثير الأفكار، والجدل الهادف والبناء(43).

وهكذا نجد أن الفروض تنبع من نفس الخلفية التي تنكشف عنها المشاكل، أو الظواهر، وهي المعرفة، والاستبصار، والتصور، وهذه كلها تعتمد على برنامج تعليمي مناسب، والقراءة العميقة، والاتصال المباشر بالمعلومات، والبيانات المتعلقة بمشكلة معينة، والتخصص الموضوعي للباحث التي تمكنه من الأمام بمختلف الجوانب في دراسته، وقد تكون العلوم الأخرى مساعدة له على وضع الفروض ، وقد يستمد الباحث فرضه من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، أو حوله، وخبرته وحتى خياله، كلها مصادر للفروض التي يستعملها الباحث(44)، من خلال نوع العلم الذي يبحث فيه، والنظام التحليلي الموجود في ذهنه، وعدد الظواهر الخارجية التي يدرس ما بها من تنوع(45).

2-7: خصائص الفروض :

إن الفروض تخمينات ذكية وجريئـــــــة ، تعتمد على معرفة الباحث، وإلمامه بالموضوع، وسعة اطلاعه، وقدرته على التخيل، وليست تخمينات ارتجالية لا ترتبط بالمعرفة الإنسانية، وكذلك يفترض أن يراعي الباحث في أثناء بنائه للفرض الأمور الآتية :

1.معقولية الفروض، إن الفروض من المفترض أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية، وليست خيالية أو متناقضة(46).

2.أن يتم الفرض من واقعة معينة.

3.يجب أن يكون الفرض قابلا للتحقق، والابتعاد على الفروض الخيالية(47).

4.يجب أن تكون الفروض قابلة للاختبار(48).

5.يجب أن تكون الفروض واضحة، وذلك بتحديد المفاهيم التي تتضمنها الفروض، والتعرف على المقاييس، أو الوسائل التي يستخدمها الباحث للتحقيق من صحة الفرض.

6.أن لا يكون الفرض متعارضاً مع القوانين الطبيعية، أو المسلمات البديهية التي يحتكم إليها الناس.

7.أن تكون الفروض قابلة للإثبات من خلال تقصي معطياتها، وتفاسيرها، ونتائجها.

8.أن تكون واضحة اللغة والمدلول ولا لبس فيها حتى لا يصاحبها الغموض.

9.أن تصاغ بإيجاز، وأن تكون لها دلالة، فالقضايا العلمية لا تتطلب الحشو، والتعابير الزائدة التي تضيع الوقت، والجهد دون فائدة(49).

10.بساطة الفروض، يجب اختبار الفروض السهلة الأكثر بساطة فالفرض المعقد الذي يفسر الموقف استنادا إلى عدد من المفاهيـــم المعقّدة ليس فرضاً مجدياً فالفرض السهل هو الذي يفسّـــــر الظواهر بأقل تعقيدات ممكنة(50).

2-8: الشّـــــروط الواجب توفرها في استخدام الفروض:

1.يجب أن يُصاغ الفرض قبل جمع البيانات، وذلك للبعد عن أي تحيز محتمل من جانب الباحث ومن الممكن أن يضع الباحث فروضا إضافية بعد جمع البيانات، ولكن يجب اختبارها باستخدام بيانات جديدة، وليس البيانات التي سبق جمعها، والتي أوحت بالفروض الجديدة(51).

2.عدم التشبث بالأفكار التي لا تثبت صحتها، وينبغي أن يكون الباحث على استعداد للتخلي على الفروض، أو تعديلها حالما يتضح أنها لا تتمشي مع الوقائع.

3.التحكم الذهني في إخضاع الأفكار للوقائع، وذلك عن طريق الحد من التعاطف اللاشعوري مع الفرض الذي وضعه، واتخاذ احتياطات موضوعية، وتنمية قدرته الذهنية على إخضاع آرائه وأمانيه للأدلة الموضوعية، واحترام الأشياء كما هي في الواقع، وأن يتذكر دائما أن الفرض ما هو إلا اقتراح.

4.الاختبار النقدي للأفكار، يجب اختبار الأفكار بكل دقة قبل أن يتقبلها، حتى يضعها فرضا مؤقتا.

5.تجنب الأفكار الباطلة، وذلك بالتخلي عن الغالبية العظمي من الفروض الباطلة بوصفها غير مجدية(52).

2-9: أنواع الفروض:

هناك العديد من التصنيفات لأنواع الفروض التي قد تؤثر في شكل البناء الخاص بالفرض والأسلوب الذي يتم صياغته به، بل وتؤثر – أيضا- في طريقة اختبار الفرض(53) ومنها:

1.الفروض الاستقرائية، حيث يتم الانتقال من الخاص إلى العام بهدف صياغة فرضية، فقد تبدأ بمشاهدات توحي لنا باستدلال معين منها، وهذا يقود إلى وضع فرضية خاصة، وبالتمحيص في وضع ربما احتاج الأمر إلى مزيد من المعلومات، فمثلا: مشاهدات(نيوتن) وقوع التفاحة إلى الأرض، فاستدل من ذلك على وجود قوة أدت إلى ذلك، فوضع فرضية حول قانون الجاذبية(54)

2.الفروض الاستنباطية، وهي تلك الفروض التي يستنبطها الباحث من النظريات العلمية، مما يشير إلى أهمية إلمام الباحث بالجوانب النظرية للمشكلة محل الدراسة حتى تكون لدراسته أهمية علمية(55).

3.الفروض التجريبية، وهي عبارة عن حدس جيد، أو توقع معقول للنتيجة، نتيجة خلاصة تأمل وفهم جيد للعلاقة بين متغيرات البحث، نتيجة الدراسة المتعمقة للدراسات السابقة، أو نظريات معينة، أو خبرات تؤلف في مجموعها الإطار النظري للبحث الذي يرتبط به الفرض التجريبي، ويصاغ الفرض التجريبي عادة في عبارات تقريرية يمكن الحكم عليها بعد ذلك بالصحة أو الخطأ(56).

4.الفروض الاستنتاجية، وهي تلك الفروض التي تعتمد على الانتقال من العام إلى الخاص من أجل صياغة فرضيات خاصة من فرضيات عامة(57).

5.الفروض الصفرية، ويظهر هذا النوع من الفروض في الدراسات الأمبريقية(58) ويطلق عليه الفرض الصفري أي أنه ينفي وجود علاقة أو أثر فهو ينفي ما يتوقعه أو يتنبأ به الباحث(59).

6. الفروض الإحصائية، وهي الفروض التي يمكن قياسها، والتحقق من صحتها باستخدام الاختبارات الإحصائية متى توفرت لها مقومات البيانات الكمية، وبناء العلاقات بشكل إحصائي يتضمن شكل العلاقة.

7. الفروض العاملة، وهي تلك الفروض التي تتصل بظواهر، أو علاقات أجريت عليها أبحاث علمية ضئيلة نسبيا، ومازالت تحتاج إلى الدراسات والبحوث التجريبية.

8. الفروض المركبة، وهي تلك الفروض التي تربط بين متغيرين مستقلين أو أكثر وبين متغير ثالث معتمد.

9. الفروض السببية أو العلية، وهي تلك الفروض التي تقرر أن حادثة، أو ظرفا معينا أدى إلى تحديد وجود ظرف، أو حادثة أخرى، وتستخدم هذه الفروض في الدراسات التجريبية(60)، وهي تهتم بمعرفة العلة الحقيقية لحدوث الظاهرة.

10. الفروض الوصفية، وهي فروض وصفية تؤدي إلى فهم الظواهر التي أمامنا بصورة أدق من خلال العمليات الرياضية، وهي لا تنطوي على علاقات(علية) ولا يمكن تحقيقها مباشرة عن طريق التحقيق التجريبي باستخدام التجارب المعملية، وإنما التحقيق هنا يعني تأييد الملاحظات بنتائج الاستنباط الرياضي.

11. الفروض الصورية، وهي القيام بتحقيق غير مباشر على صيغة الفرض عن طريق استنباط قضايا توضع موضع التحقيق، والفرض الصوري يتضمن تفسير بعض القوانين التي سبق التوصل إليها لتصبح هذه القوانين بمثابة نتائج مباشرة له(61).

12. فروض موجهة، وهي تقرر وجود علاقة بين المتغيرات وتقديرها اللفظي (أقل/ أكثر/ أعلى/ تتزايد/ تتناقص).

13. فروض غير موجهة، وهي لا تقدم توقعا حول اتجاه العلاقة، ولكنها تكتفي بالتقرير بوجود علاقة(62).

وهكذا من خلال ما تقدم نلاحظ العديد من أنواع الفروض، ويمكن أجمالها في الطرائق الآتية:

1. طريقة الإثبات الطردية، وهذه الطريقة تؤكد وجود علاقة إيجابية بين متغيرات الدراسة مثل: (هناك علاقة إيجابية بين تفويض السلطة والرقابة الذاتية) بمعنى كلما زادت درجة التفويض كلما أدى إلى وجود رقابة ذاتية غير مباشرة.
2. طريقة الإثبات العكسية، وهي طريقة تؤكد أيضا وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لكنها علاقة سلبية كأن نقول:(هناك علاقة سلبية بين العرض والطلب) بمعنى كلما زاد العرض قل الطلب وكلما قل العرض زاد الطلب.
3. طريقة صياغة النفي، وهى عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة فمثلا (لا توجد علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل العلمي)(63).

2-10:اختبار الفروض:

هناك فروض معينة يمكن اختبارها مباشرة مثل(عدم إنارة المصباح الكهربائي بعد تشغيله) أما البحوث السلوكية، فهناك العديد من الفروض التي لا يستطيع الباحث اختبارها مباشرة؛ لذلك يمكن أن يستنبط الباحث النتائج المنطقية للفرض، فإذا كان الفرض صحيحا، فإن الباحث يتوقع ملاحظة سلوك معين بطريقة منظمة، وإذا كان الفرض غير صحيح، فسوف لا يكون هناك انتظام في هذا السلوك(64)، ولكي يتم التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات في الدراسة أو البحث يمكن أتباع أساليب، وطرق عديدة منها:

1. طريقة الحذف، في هذه الطريقة لا بد للباحث من حصر جميع العوامل والأسباب ذات العلاقة بالمشكلة أو الظاهرة ثم يبدأ باختبار هذه العوامل والأسباب عاملا عاملا، وكل عامل يثبت عدم تأثيره في المشكلة، أو ضعف، أو انعدام دوره، يتم حذفه إلى أن يصل إلى عوامل ذات التأثير الكبير في المشكلة أو الظاهرة المدروسة، وفي حالة إثبات الاختبار لعدم تأثير جميع هذه العوامل في المشكلة، فعندئذ لا بد من البحث عن العوامل وأسباب أخرى كحلول للمشكلة.

2. طريقة التجربة الحاسمة، يحاول الباحث في مثل هذه الطريقة الوصول إلى فرضيتين متناقضتين، ومن ثم يبرهن على عدم صحة إحداهما، وبالتالي يتأكد من صحة الفرض الآخر(65).

3. طريقة استنباط المترتبات، هناك مجموعة من القضايا المترتبة على فرض ما، فإذا استطاع الباحث أن يستنبط ما يترتب عليه فإنه يكون قادرا على إثباته بسهولة؛ لأن هذه المترتبات سهلة القياس(66) مثل: إذا ادعى شخص ما بأنه (مدير إدارة مدرسة) ففي هذه الحالة إذا افترضنا بأنه مدير إدارة مدرسة فلابد من وجود المترتبات التالية:

أ-أنه مطلع على اللوائح، والنظم المنظمة للعمل المدرسي.

ب-أنه يحضر في الاجتماعات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم. إلخ من المترتبات الخاصة بوظيفة مدير المدرسة، والتأكد من هذه المترتبات نصل إلى صحة الفرض من عدمه.

4. طريقة التلازم النسبي، وهي إحدى الطرق الاستقرائية، ومن أفضل الطرق لإثبات أو نفي وجود علاقة سببية بين ظاهرتين وتحديد التغيرات التي تطرأ عليهما بشكل مستمر من أجل التأكيد من وجود علاقة بينهما مثل: (ارتفاع معدل المواليد عند المشتغلين في قطاعات غير الزراعية)

وفي هذه الدراسة فإن التلازم قد يكون طرديا أو عكسيا، وهناك طرق عديدة أخرى بإمكانها اختبار الفرضيات، طريقة المقارنة النظرية- طريقة الاختبارات البيانية- طريقة المحاكاة- طرق الاختبارات الإحصائية، وعن طريق هذه الاختبارات يستطيع الباحث أن يفحص فروضه بهدف إمكان قبول هذه الفروض أو رفضها، فالفروض تعتبر مقبولة إذا استطاع الباحث أن يجد دليلا واقعيا ملموسا يتفق مع جميع المترتبات على هذه الفروض، فالفروض لا يثبت على أنها حقائق ولكن وجود الأدلة يشير إلي أن لهذه الفروض درجة عالية من الاحتمال، وتزداد درجة الاحتمال إذا تمكن الباحث من إيجاد

عدد من الأدلة التي تؤيد الفرض، إن التوصل لهذه الأدلة يعني أن الباحث استطاع أن يحظر الأدلة التي تمكنه من قبول الفرض، وبذلك يقدم حلا لمشكلة البحث(67).

3-إجراءات الدراســـــــــة:

3-1 ـ منهج الدراســـة:

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة الذي يتسع مفهومه في البحوث التربوية "ليشمل كل وصف أو تحليل تفصيلي لشخص واحد، أو حدث، أو مؤسسة واحدة، أو مجتمع واحد، أو مجموعة واحدة "(68)؛ لذلك قام الباحث بمسح جميع الدراسات التربوية المجازة، والمتداولة بمكتبة الأكاديمية الليبية في بعض أقسام مدرسة العلوم الإنسانية، وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات مقبولة.

3-2 ـ مجتمع الدراســـة:

عادة ما يعرف المجتمع بأنه " تجمع أفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة، وبعبارة أخرى هو مجموع وحدات البحث التي يريد الباحث الحصول على بيانات منها أو عنها "(69) وهو " مجموع العناصر كافة التي رغب الدارس في إجراء الاستدلال عليها والذين ستعمم عليهم النتائج"(70).

إن الباحث قام بمسح بعض الدراسات المجازة والمتداولة بمكتبة الأكاديمية الليبية في الفترة الزمنية من 1- 9/ 11/ 2021م مـــن خلال السجلات العامة لهذه الأقسام، وهي (قسم علوم التعليم – قسم علم الاجتماع- قسم علم النفس)، والجدول التالي يبين هذه الأقسام وعدد الدراسات بالسجلات الخاصة بها، وعدد المفقود، والمستبعد، وعدد الدراسات التي شملها المسح.

جدول رقم(1) يوضح الأقسام، وعدد الدراسات، وعدد المفقود، وعدد المستبعد، وعدد الخاضع للدراسة:

ت	الأقسام العلمية	عدد الدراسات بالسجلات	عدد الدراسات المفقودة	عدد الدراسات المستبعدة	عدد الدراسات الصالحة
1	علوم التعليم	46	4	1	41
2	علم الاجتماع	111	11	2	98
3	علم النفس	118	12	3	103
المجموع	3	275	27	6	242

من خلال الجدول السابق نجد أن مجموع الدراسات الموجودة بمكتبة الأكاديمية(275) دراسة في الأقسام العلمية محل الدراسة، وعدد الدراسات المفقودة بلغت(27) دراسة بسبب سحبها من المكتبة نتيجة لتصويرها من قبل الطلاب أثناء إعداد هذه الدراسة أو نتيجة لترميمها من قبل مشرفي المكتبة لتهالكها، وعدد الدراسات

المستبعدة(6) دراسات، وهي تلك الدراسات المكتوبة باللغة الإنجليزية، وبالتالي بلغ مجموع الدراسات التي شملها المسح وأخضعت للدراسة(242) دراسة.

3-3: عرض النتائج ومناقشتها:

تتضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها للتعرف على أيها أكثر استخداما في الدراسات التربوية الفروض أم التساؤلات من خلال تلك الدراسات المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية

3-3-1: إجابة السؤال الأول:

أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علوم التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمسح عدد الدراسات الموجودة بالمكتبة، وحصر عدد تلك الدراسات التي استخدمت الفروض والدراسات التي استخدمت التساؤلات وفق الجدول التالي:

جدول رقم(2) يوضح عدد الدراسات بقسم علوم التعليم، وعدد الدراسات التي استخدمت الفروض، وعدد الدراسات التي استخدمت التساؤلات، ونسبتها المئوية:

عدد الدراسات	الفروض		التساؤلات		فروض /تساؤلات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
41	5	%12	36	%88	-	-

من خلال الجدول نلاحظ بأن التساؤلات أكثر استخداما في قسم علوم التعليم بعدد(36) دراسة ونسبة مئوية تقدر ب(88%) أما الفروض بعدد(5) دراسات فقط ونسبه مئوية(12%) ولا توجد أية دراسة استخدمت الفروض والتساؤلات معا، وربما يرجع ذلك إلى قلة الدراسات التربوية في قسم علوم التعليم حيث عددها لا يتجاوز(41) دراسة مما يجعل التقليد والاقتداء الدراسات الحديثة عن ما سبقتها.

3-3-2: إجابة السؤال الثاني:

أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علم الاجتماع؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بمسح عدد الدراسات الموجودة بالمكتبة لقسم علم الاجتماع وحصر عدد تلك الدراسات التي استخدمت الفروض والدراسات التي استخدمت التساؤلات وفق الجدول التالي:

جدول رقم(3) يوضح عدد الدراسات بقسم علم الاجتماع، وعدد الدراسات التي استخدمت الفروض، وعدد الدراسات التي استخدمت التساؤلات، ونسبتها المئوية

عدد الدراسات	الفروض		التساؤلات		فروض /تساؤلات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
98	21	%21	71	%73	6	%6

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن عدد الدراسات المجازة والمتداولة بمكتبة الأكاديمية الليبية الخاصة لقسم علم الاجتماع هي:(98) دراسة منها(21) دراسة ونسبة مئوية(21%) استخدمت الفروض وعدد(71) ونسبة مئوية(73%) استخدمت التساؤلات و(6) دراسات بنسبة(6%) استخدمت الفروض مع التساؤلات وبذلك نجد بأن استخدام التساؤلات أكثر من استخدام الفروض والفروض والتساؤلات معا، وربما ذلك يعود إلى طبيعة الدراسات التربوية، واتجاهات المشرفين على هذه الدراسات.

3-3-3: إجابة التساؤل الثالث:

أيهما أكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في الدراسات المجازة والمتداولة في قسم علم النفس؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بمسح عدد الدراسات الموجودة بالمكتبة لقسم علم النفس وحصر عدد تلك الدراسات التي استخدمت الفروض والدراسات التي استخدمت التساؤلات وفق الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح عدد الدراسات بقسم علم النفس، وعدد الدراسات التي استخدمت الفروض، وعدد الدراسات التي استخدمت التساؤلات، ونسبتها المئوية

عدد الدراسات	الفروض		التساؤلات		فروض /تساؤلات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
103	11	%11	92	%89	-	-

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نجد بأن عدد الدراسات التي شملها المسح والموجودة بمكتبة الأكاديمية الليبية بلغ عددها(103) دراسة وكانت الدراسات التي استخدمت الفروض(11) دراسة وبنسبه مئوية(11%) والدراسات التي استخدمت التساؤلات بلغ عددها(92) دراسة وبنسبة مئوية تقدر ب(89%) ولا توجد أية دراسة استخدمت الفروض والتساؤلات معا وبذلك نلاحظ بأن التساؤلات أكثر استخداما في الدراسات التربوية التي ترجع إلى قسم علم النفس.

4-3-3: إجابة تساؤل المشكلة الرئيس:

ما هي الأكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية الفروض أم التساؤلات من خلال بعض الأقسام محل الدراسة؟

للإجابة عن هذا التساؤل الرئيس، قام الباحث بالإجابة عن التساؤلات الفرعية الثلاث وفق الجداول السابقة، ثم حصر عدد الدراسات في الأقسام محل الدراسة، وهي (علوم التعليم- علم الاجتماع- علم النفس)عن طريق استخدامها للفروض أم التساؤلات أم الفروض والتساؤلات معا وفق الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين مجموع عدد الدراسات في الأقسام محل الدراسة، واستخدامها للفروض أو التساؤلات أو الفروض والتساؤلات معا:

عدد الدراسات	الفروض		التساؤلات		فروض /تساؤلات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
242	37	%15	199	%82	6	%3

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن التساؤلات الأكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة بمكتبة الأكاديمية الليبية في الأقسام محل الدراسة بعدد(199) دراسة ونسبة مئوية بلغت(82%) ويليها استخدام الفروض بعدد(37) ونسبة مئوية تقدر ب(15%) وأخيرا استخدام الفروض مع التساؤلات بعدد(6) دراسات ونسبة بسيطة لا تتعدى(3%) فقط، ربما ذلك يرجع لسهولة صياغة التساؤلات، والأسئلة عكس الفروض التي تحتاج في صياغتها إلى الكثير من الجهد من حيث الاختيار، والاختبار، والتعديل، والحذف، والإضافة، وغيرها من الجوانب التي تحتم على الباحث أن يكون ملماً بها، حتى يضع فروضاً مناسبة لحل مشكلة دراسته.

4-3 ـ النتائج:

1- تستخدم الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية الفروض والتساؤلات.

2- الأكثر استخداما هي التساؤلات، ويليها الفروض، وأخيرا الفروض والتساؤلات معا.

3- التساؤلات هي أكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية لقسم علوم التعليم.

4- التساؤلات هي أكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية لقسم علم الاجتماع.

5- التساؤلات هي أكثر استخداما في الدراسات التربوية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية لقسم علم النفس.

5-3: التوصيات:

بتتبع مجريات هذه الدراسة من خلال الإجابة عن تساؤلاتها، وتحقيق أهدافها حول التعرف على الأكثر استخداما الفروض أم التساؤلات في بعض أقسام العلوم الإنسانية وهي (علوم التعليم-علم الاجتماع-علم النفس) على آرض الواقع عن طريق الدراسات المجازة، والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية والوصول إلى بعض النتائج؛ لذلك يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

1- الاستفادة العلمية من خلال الاطلاع على الدراسات الموجودة في المكتبة، وإقامة دراسات مشابهة في مختلف جوانب البحث العلمي.

2- أعطي أهمية لاستخدام الفروض في الدراسات التربوية من حيث التدريس والتطبيق الفعلي في الدراسات العلمية.

3- إقامة مؤتمرات، وندوات علمية حول استخدام خطوات البحث العلمي، حتى تتفق آراء أعضاء هيئة التدريس، وتتقارب حول صيغ كتابة هذه الخطوات.

4- يوصي الباحث الأكاديمية الليبية ومؤسسات التعليم العالي بأن تضع مرشدا لإعداد الرسائل العلمية تكون متقاربة إن لم تكن موحدة في كتابة خطوات البحث العلمي تيسر للطالب كتابة رسالته بكل سهولة.

6-3 ـ الهوامـش:

1- و.أ. ب. بفروج: فن البحث العلمي ، ترجمة: زكريا فهمي، الطبعة: الخامسة،(بيروت: دار أقرأ، 1992م) ص93.
2- معجم المعاني الجامع " معني كلمة استخدام " متاح على الموقع www.almaany .com 1.2.2007.
3- محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976) ص 498.
4- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، الطبعة :الثانية(الكويت: وكالة المطبوعات، 1975) ص 88.
5- عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة (دمشق: دار ابن كثير، 2010) ص 42.
6- مجدي صلاح طه المهدي: البحث العلمي التربوي، بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007) ص44.
7- أحمد بدر: مرجع سبق ذكره، ص88
8- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس: البحث العلمي، أدواته، أساليبه (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع) ص89
9- حسين الدريني، محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2000م) ص187.
10- حامد سوادي عطية: دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم (الرياض: دار المريخ للنشر، 1993م) ص48.
11- محمد خليفة بركات: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط: الثالثة(الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1993م) ص65.
12- مصطفي عمر التير: مقدمة في مبادئ أسس البحث الاجتماعي، ط: الخامسة، منفتحة (طرابلس: دار الجديد للطباعة والنشر،1999م) ص49.
13- ارنست مآخmach-Ernst 1883-1916) عالم طبيعي وفيلسوف نمساوي اعتبر العلم بوجه عام مجمل الفروض التي استبدلها بالملاحظة المباشرة ... لجنة من العلماء والأكاديميين السوفياتيين: الموسوعة الفلسفية، إشراف: م.روزنتال. ب.:يودين. ت: سمير كرم ط: السادسة(بيروت: الطليعة،1987م) ص427,ص428.
14- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط: الثانية(الكويت: وكالة المطبوعات 1977م) ص145.
15- طلعت إبراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث العلمي (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع 1995م) ص33.
16- سورة النساء الآية(118).
17- محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مرجع سبق ذكره، ص498.
18- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000م) ص17.
19- أحمد بدر: مرجع سابق، ص19.
20- أحمد جمال الدين ظاهر، محمد احمد زيادة: البحث العلمي الحديث(جدة: دار الشروق 1979م) ص70,ص71.

21- مصطفي عمر التير: مساهمات في أسس البحث الاجتماعي (بيروت: معهد الإنماء العربي للدراسات الاجتماعية، 1989م) ص32.
22- محمد علي محمد: علم الاجتماع والنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث العلمي (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د.ت) ص203.
23- محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي، التصميم، المنهج، الإجراءات، ط: الثالثة، مزيدة ومنفتحة(القاهرة: مكتبة نهضة الشرق،1996م) ص66.
24- محمد محمدا الهادي: أساليب أعداد وتوثيق البحوث العلمية (القاهرة ك المكتبة الأكاديمية، 1995م) ص83
25- فرانسيس بيكون(1561-1626) فيلسوف إنجليزي مؤسس المادية الجديدة والعلم التجريبي... الموسوعة الفلسفية: مرجع سبق ذكره ,ص99- ص101.
26- رينية ديكارت(1596-1650) فيلسوف فرنسي وعالم رياض فيزيائي... نفس المرجع السابق، ص209 – ص210.
27- عبد الرحمن بدوي: مرجع سبق ذكره، ص146.
28- عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي (فآليتا: ELGA، 1995م) ص39.
29- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص96,ص97.
30- حسين الدريني، محمد عبد الظاهر الطيب: مرجع سبق ذكره، ص188,ص189.
31- عقيل حسين عقيل: مرجع سبق ذكره، ص43.
32- و.ا.ب.بفروج: فن البحث العلمي: مرجع سبق ذكره، ص85.
33- احمد زكي بدوي: مرجع سبق ذكره، ص29.
34- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط:الثانية(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،1989) ص25.
35- عمر محمد التومي الشيباني: مناهج البحث الاجتماعي، ط: الثالثة(طرابلس: منشورات مجمع الفاتح للجامعات 1989م) ص36.
36- نفس المرجع السابق، ص38
37- يوسف مصطفي القاضي: مناهج البحوث وكتابتها (الرياض: دار المريخ للنشر، 1979م) ص48،ص51.
38- عبد الرحمن بدوي: مرجع سبق ذكره، ص151.
39- مصطفي عمر التير: مساهمات في أسس البحث الاجتماعي: مرجع سبق ذكره ,ص32.
40- عبد الرحمن بدوي: مرجع سبق ذكره، ص151.
41- محمد خليفة بركات: مرجع سبق ذكره، ص66
42- حسين الدريني، محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص191,ص192.
43- عقيل حسين عقيل: مرجع سبق ذكره، ص44، ص45
44- احمد بدر: مرجع سبق ذكره، ص91، ص92.
45- عبد الرحمن البدوي: مرجع سبق ذكره، ص145، ص146.
46- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص95.
47- عبد الرحمن البدوي: مرجع سبق ذكره، ص151.
48- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط: الثانية(بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، 1994م) ص76، ص77.
49- عقيل حسين عقيل: مرجع سبق ذكره، ص43.
50- ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص96.

51- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط: الثالثة مزيدة ومنقحة (القاهرة: دار النشر للجامعات 2001م) ص119.
52- و.ا.ب.بفروج: مرجع سبق ذكره، ص89-ص91
53- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب ,2000م) ص113.
54- عدنان عوض: مناهج البحث العلمي(عمان: جامعة القدس المفتوحة، 1994م) ص50.
55- طلعت إبراهيم لطفي: مرجع سبق ذكره، ص33.
56- محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص114.
57- عدنان عوض: مرجع سبق ذكره، ص50
58- الامبريقي: المذهب الذي يقيم المعرفة على التجربة المباشرة والملاحظة التي تقوم على ما تدركه الحواس وحدها وأن كل قول لا يمكن فحصه عن طريق الحواس لا معنى له... أحمد زكي البدوي: مرجع سبق ذكره، ص132.
59- رجاء محمد أبو علام: مرجع سبق ذكره، ص167.
60- طلعت إبراهيم لطفي: مرجع سبق ذكره، ص34، ص35.
61- ماهر عبد القادر محمد علي: المنطق ومناهج البحث(بيروت: دار النهضة العربية 1985م) ص214.
62- محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص117.
63- محفوظ جوده، ظاهر الكلالدة: أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 1999م) ص84,ص85.
64- أحمد بدر: مرجع سبق ذكره، ص93 ,ص94.
65- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم: مرجع سبق ذكره، ص73
66- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص93، ص94.
67- نفس المرجع السابق: ص94.
68- محمد منير مرسي: البحث التربوي وكيف نفهمه، طبعة مزيدة ومنقحة(القاهرة: عالم الكتب، 2003) ص267.
69- عبدالله عامر الهمالي: مرجع سيق ذكره، ص158.
70- مراد كمال عوض:الإحصاء التربوي(عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012) ص30.